صفة لاى نحو يا ايها الرجل وكذا الكل من اسم الاشارة نحو يا هذا لجواز وقوعه
صفة لاى نحو يا ايها ولم يحذف حرف النداء عن المستغاث والمندوب لان
المطلوب فيهما الطويل ومد الصوت وحذف حرف النداء منافٍ لهما قوله
وشذ اصبح ليل واطرق كرى هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ليل
فى قولهم اصبح ليل جنس مع التزام حذف حرف النداء عنه حرف النداء عنه وكذلك كرى
فى اطرق كرا مع انهم حذفوا حرف النداء عنه وانتم قلتم لا يجوز حذف حرف النداء من
الجنس وجوابه انه شاذ لا يقال ولا يقاس عليه اعلم ان فى اطرق كرا شذوذين
احدهما حذف حرف النداء والثانى الترخيم لان اصله كروان قوله وقد يحذف المنا
دى لقيام قرينة مثل الا يا اسجدوا اى ويجوز حذف المنادى اذا دل عليه قرينة لانه فى
الاصل مفعول به فكما جاز حذف المفعول به جاز حذفه ومثال قوله تعالا الا اسجدوا اى الا
يا قوم اسجدوا قوله والثالث ما اضمر عامله عالشريطة التفسير اى الثالث من الموا
ضع الاربعة التى يجب حذف عامل معمول به فيها ان يكون العامل مفسرا بشئ فيجب
حذفه لئلا يلزم اجتماع المفسر والمفسر قوله وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل
عنه بضميره او متعلقه لوسلط عليه هو او منكبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا ضربت
غلامه وزيدا مررت به وزيدا جئت عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده اى ضربت واتيت
وجاوزت ولابست فقوله كل اسم لانه لابد ان يكون اسما لانه مفعول به وقوله بعده
فعل احترازعن مثل قولنا زيدا قائم يجلس ابنت عليه فان زيدا لما كان اسما ليس
بعده فعل لكن بعده شبهه وهو يجلس لان اسم المفعول شبيه الفعل كما يجئ فى موضعه
وقوله مشتغل عنه بضميره بل به فانه ليس مما نحن فيه لانه منصوب بالفعل الذى بعده

فعل

وقوله او متعلقه ليدخل فيه مثل قولنا زيدا ضربت غلامه فان زيدا اسم بعده فعل غير
مشتغل عنه بضميره لكنه مشتغل بمتعلق ذلك الاسم وهو الغلام كذلك فلو لم يقل
او متعلقه يخرج عنه وهو منه وقوله لوسلط عليه احترز عن الاسم الذى لا يصح تسليط
الفعل ولا منكبه عليه من حيث اللفظ كالاسم الذى يتوسط بينه وبين الفعل حرف
صدر الكلام نحو حرف الاستفهام وما نافيه مثل قولنا زيدا هل ضربته فان زيدا اسم
بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكنه لا يصح تسليط عليه لفظا لان ما بعد الاستفهام
لم يعمل فيما قبله واحترز ايضا عن الاسم الذى لا يصح تسليط الفعل ولا منكبه
عليه من حيث المعنى كقوله تعالا وكل شئ فعلوه فى الزبر اعلم ان عبارته عن الاحتراز
قاصرة لان عبارته يقتضى ان يدخل مثل زيدا هل ضربته وكل شئ فعلوه فى الزبر فى الحد
يصدق الحد المذكور عليهما وهما ليس من هذا الباب وهو ظاهر لكنه لابد من قيد اخر
بدل عليه بذيل الاحترازين المذكورين ويعلم منه انه لا يجوز نصب زيد فى زيد ضاربه
ابوه لان الفاعل لا يعمل عمل الفعل عند البصريين وهو انه لوسلط عليه هو او منكبه
نصبه الا لمانع مانع من جهة اللفظ والمعنى الاول عند الاعتماد على صاحبه او الظهور او
حرف النفى وعدمها لم يعتمد وقوله او منكبه اى فى معناه او لازم معناه ليدخل فيه
مثل زيدا مررت به او جئت عليه فان زيدا اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره
وليس اذا سلط عليه لنصبه لكن منكبه وهو جاوزت او لازمه به لوسلط عليه
لنصبه ومثال ما ذكره من الصور الاربعة وهى قولنا زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا
ضربت غلامه وزيدا جئت عليه تقديم الاول ضربت زيدا وتقديم الثانى جاوزت زيدا
وتقديم الثالث اهنت زيدا لان ضرب غلام زيد مستلزم لاهانته وتقديم الرابع لابست

Copy ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)